المعرض

الخميس في ٢٨ تموز ١٩٢١ = العدد ٢٦ السنة الاولى

بقال

ان الاشاعة التي راجت عن مصطفي كمال كانت سابقة لاوانها

وان الجيش التركي يتراجــع امام اليونانيين متحاشياً كل قتال معهم .

وان الجنرال غورو يزور فلسطين بعد عودته من اراضي العلويين .

الدمعة الباقية

زار الجنرال غورو المدفن العسكري مع شقيقته ومدام دي لنمار وياورانه ووضع على مدفن المرحوم الليوتنان برانه اكليلاً من الازهار عربوناً لعطف فخامته وشدة حزنه على الضابط المأسوف على شبابه البشير في ٢٦ تموز

والنفس راغبة

اذا رغبتها . . . . .

واذا ترد الى قليل تقنع

ما اصـدق هذا الشعر — وهو ابدع شعر قالته العرب — في حظ هـذه القلم — وهو انحس قلم برته الظروف في هذه الايام المنحوسة .

لقد كان له رغبات كثيرة بل اكثر من الكثير ولكنهـا صـارت تضعف وتهزل رويداً رويداً الى ان صـارت كالخيـال او كالاثر بعد العين .

لم يعد يعرف الموضوع الذي يقدر ان يطرقه بدون ان يغضب فريقاً من الناس .

السياسة حرقت انامله وخوفته «ببعبعها» فحلف ان لا يفتح لها صفحة ولا يكشف ستراً عن وجهها المشوه

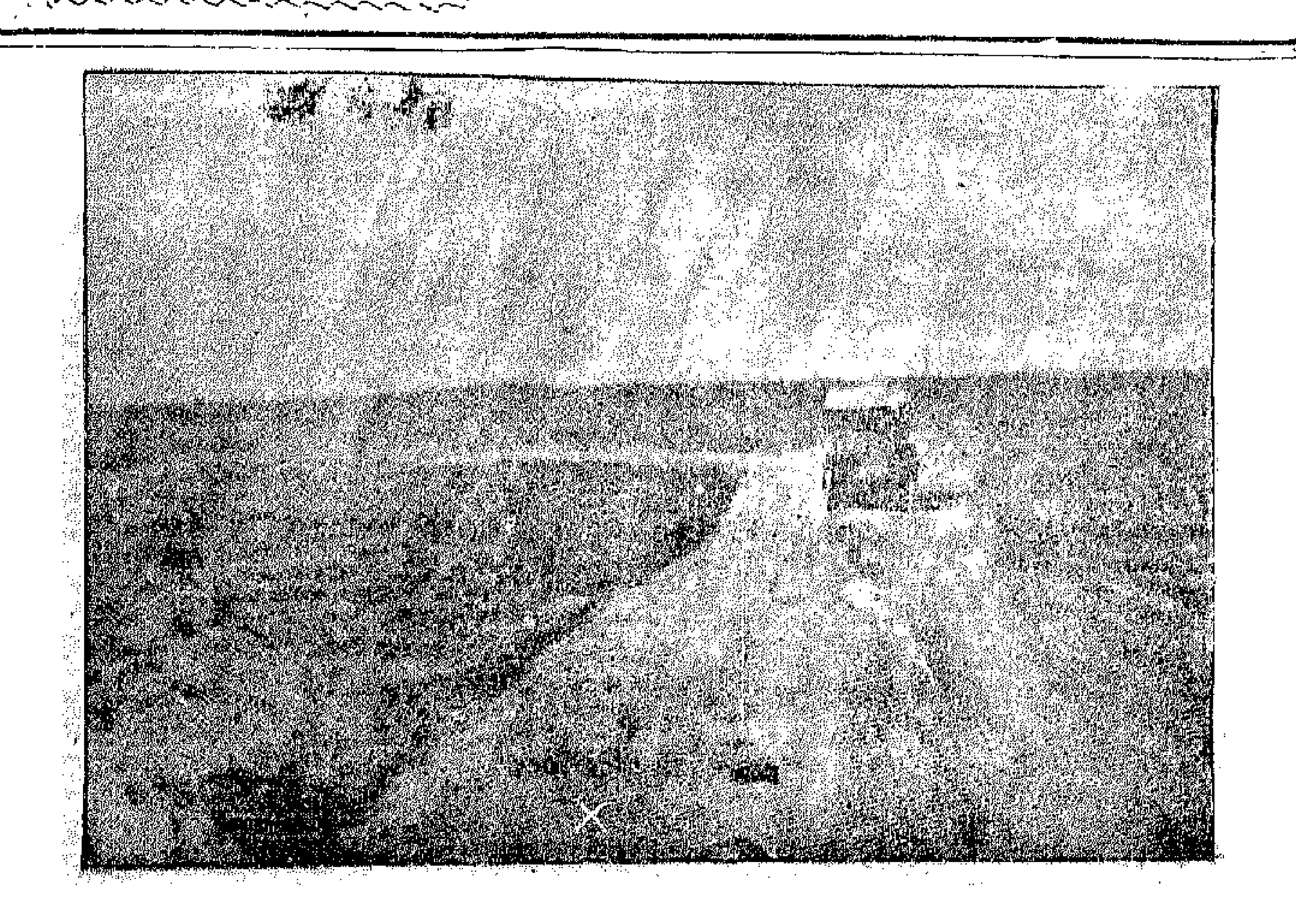
والهزل في موضع الجـد كاد يثير عليه غضب احدى الحليفات — والعياذ بالله من ذلك الغضب ـ فحلف ان لا يعود الى «الهزل» مع كبار الرجال ولو كان الحق كل الحق فيما يكتبه او يتقوله عن لسانهم

ونقلُ المقـالات عن كتَّاب الافرنج هيّج ضده السيدات ـ والخادمات ايضاً ـ فصار يتحاشى ان يترجم شيئاً عن جريدة غريبة ولو كان « قانون الايمان اوالوصايا العشر »

. . . .

والان ماذا تريدون ان يكتب ليرضي القراء

أيكتب عن الصين واليابان والسياسة المتخوفة تعتقد انه اذا عطس الميكادو فان في عطسته معنى يدل على تضعضع السلم في



محل حادثة الجنرال

يرى الناظر في هذه الصورة رسم المكان الذي حدثت فيه المؤامرة على الجنرال غورو على طريق القنيطرة ويرى ايضاً سيارة الجنرال واقفة في نفس المكان الذي اطلق عليها فيه الاشقياء رصاص بنادقهم اما المكان الذي وضعت امامه علامة (+) والذي تظهر فيه اثار الدم فهناك سقطت جثة المرحوم الليوتنان برانه من السيارة وقد بقيت على الارض اثار دمه ـ



الاميرال ده روبك　　　الامير عبدالله

بمناسبة رسم المكان الذي اطلق فيه الرصاص على الجنرال غورو ننشر رسم الامير عبدالله الذي أتهم بلاغ شركة هافاس حكومته بالتواطؤ مع الجناة غير ان الامير قام ينفي بصورة رسمية ما أتهمت به حكومته ولكننا لو راجعنا اعداد جريدة « القبلة » التي تعد الجريدة الرسمية لجلالة الملك حسين وطالعنا ما تنشره من مقالات التحبيذ لعمل الجناة ومن كلمات التشفي بالجنرال غورو لرأينا في الحادثة سراً لا يخفيه هذا الستار



السير ميرون هيرك

سفير الولايات المتحدة الجديـد في باريس الذي وصل من بضعة ايام الي فرنسا واستقبل على المحطة استقبال الملوك حيث حيّاه رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة والوف من الشعب الباريسي

وحـين نزوله من القطار تقـدم منه رئيس الوزارة وعانقه عناقاً طويلاً قائلاً له — هذه قبلة فرنسا لاميركا الصديقة

الشرق . واذا ابتسم « يوان تشيكاي » قالت ان في ابتسامته سراً ربما ادى الى حل صداقة المتحالفين في الغرب

فكيف يجسر هذا القلم ان يكتب شيئاً في السياسة حتى عن جزيرتي سرنديب وزنجيبار

او هل ينقل عن غيره خطرات افكارهم وقد رأى الى اين اوصله هذا النقل حتى كاد راسه يوضع عند السيدات — كرّم الله وجههن — في المزاد العلني كراس طانيوس عبده عند العزيز عمر

انه في مدة ثلاثة اشهر شطب من قائمة المواضيع التي كان يعلل نفسه بالابداع والاعجاز فيها صفوفاً وسطورا بامها وابيها حتى اصبحت تلك القائمة بما فيها من الخطوط والتشطيب والاقواس المعكوفة من جملة الى جملة كورقة مرّ عليها يراع « الاخطل الصغير » في ساعة حدة وغضب .

اما رصيد حساب المواضيع فقد صار — بعد الاتكال على الله — مدح وشكر وقدوم وسفر وتعزية وتقريظ ودعاء مستطيل للقراء والمشتركين بطول العمر ولهذا العاجز بسلامة الرأس وجميل الصبر .

جريدة المعرض

الاشتراك: في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري — في الخارج ٦٠٠ « «

الادارة مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت

منشئها : ميشال زكور

الخياط — يقيس البدلة — ماذا تقول عن الجيوب يا سيدي؟

الزبون — بحجم البطحة اذا كنت تريد

السائح

الاحزاب في لبنان

بين الامس واليوم

هناك — في بلاد الغرب — تقوم الاحزاب على اكتاف المجموع وتتألف من تضامن الافراد كما يتألف النسيج من الخيوط — غذاؤها من صدر الامة ، منارها غاية سامية محلقة في سماء الوطنية . ترافقها الشجاعة والجرأة حتى في مواقف الانهزام لان الاحزاب الحقيقية لا تعرف اليأس والجمود . اما في لبنان — الوطن المفدّى — فلا يوجد اثر للحزبية الاّ اذا اراد بعضهم ان يطلق هذه الكلمة بمعانيها على المزاحمات الطائفية التي تخمد وتثور جرياً وراء تيار الاهواء والغايات .

لا احزاب في لبنان وجُلّ ما هناك شخصيات مؤثرة ما برحت منذ اول عهد المتصرفين متزاحمة على الوظائف تجرُّ وراءها بعض اصحاب المصالح من الاهلين . شخصيات مؤثرة أنشبت اظافرها لتحقيق رغائبها الخاصة — في صدر المصلحة الوطنية واستمدّت غالباً من نفوذها قرب ممثلي الاستانة قوة اسكتت الالسنة الحرة وكسرّت الاقلام الجريئة .

وكان لبنان في عهده السابق يتململ بين فئتين من الموظفين تنتحل الواحدة منها اسم الحزب عندما ترى مزاحمتها فائزة والعكس بالعكس ولكم رأينا الجمعيات والاحزاب تضمحل بتبوء زعيمها منصباً .

ولكم شاهدنا موظفاً يتنمرُ خارج (السراي) فيخاله سامعهُ (دنونزيو) ثم وجدناهُ بعد (تربعه في الدست) لا يقو على النطق بل لا يكاد يحسن الكلام . هكذا كانت تؤلف الاحزاب في لبنان وهكذا كانت تضيع حقوق الامة والبلاد .

امّا اليوم وقد اشرق نور الامل على ربى لبنان فهل نظلُّ لعبة في ايدي طلاب الوظائف ويبقى مصيرنا واحزابنا لقمة سائغة في افواههم الشرهة ؟ لا وحرمة لبنان ! فالانقلاب قد خلق في هذا الوطن الصغير تطوراً جديداً وشبيبة جديدة تستميت في سبيل تحقيق الاماني الوطنية .

الشبيبة اللبنانية الناهضة ولا تخلو منها قرية او سفح واد في لبنان — كلها استقلالية معتدلة ولكنها متطرفة في سبيل لبنان .

هذه الشبيبة الصامتة اليوم — في المهجر والوطن — تراقب الحوادث وتتربص لمن يخون الواجب متى هبّت العاصفة .

هذه الشبيبة ستؤلف الاحزاب الصحيحة وهذه الاحزاب ستكون فوق الشخصيات وفوق الزعامة الموهومة وفوق التأثير الوهمي الموروث .

واذا ما كان هناك من زعيم وطني مخلص فليسرع للاندماج في صفوف الشبان حيث ترفرف الحرية والمساواة وتلمع انوار الكفاءة والاقتدار .

كسروا قيود الماضي فاستقلال النفوس هو أساس كل حرية واستقلال .

اسعد عقل

الدفاع اللبناني والدكتور سمنه

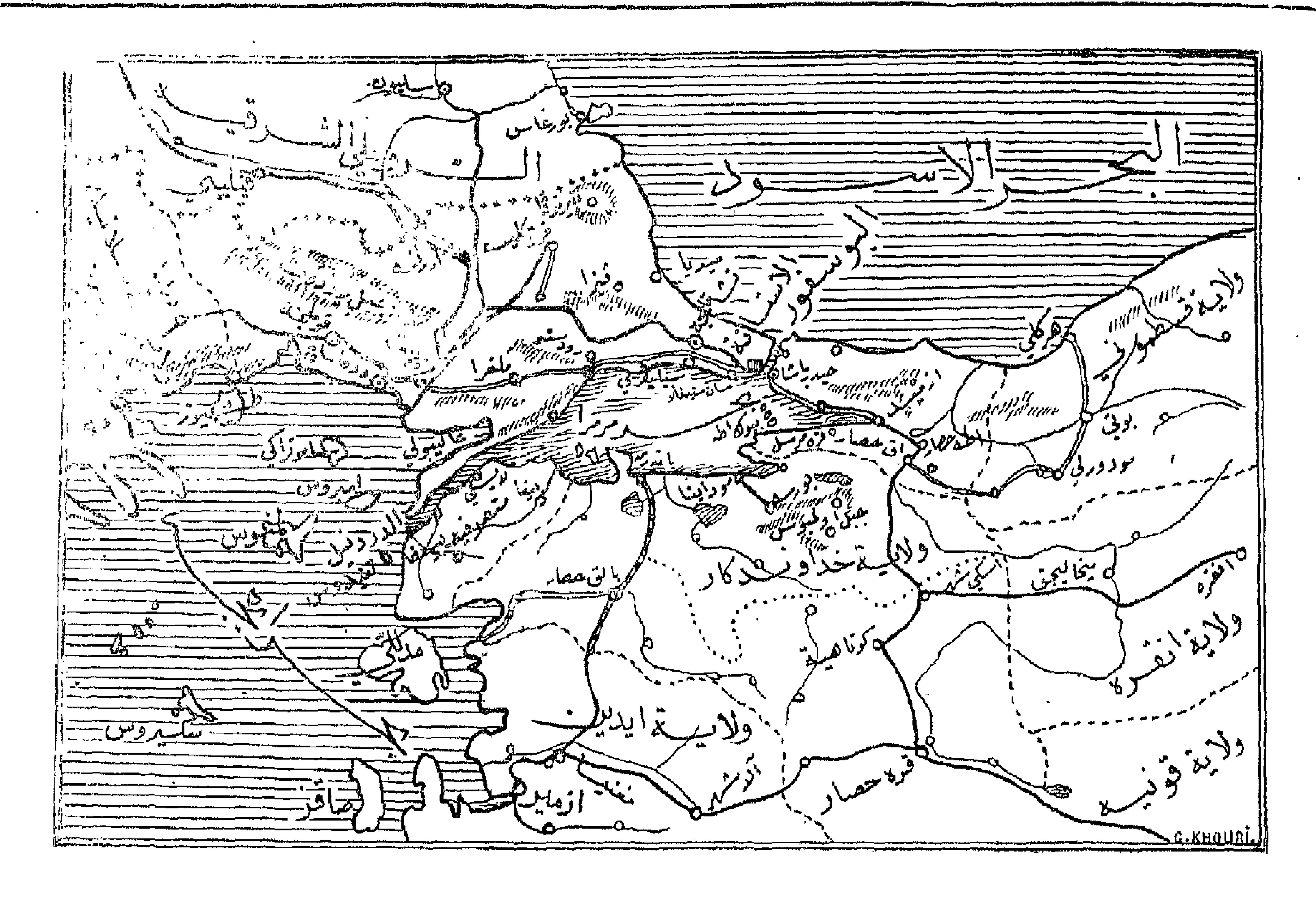
ارسلت لجنة الدفاع عن حقوق لبنان الكبير التي يرأسها عبدالله باشا صفير كتاباً الى معتمد فرنسا في القاهرة لابلاغها الى وزارة الخارجية الفرنساوية تحتج فيه على خطة الدكتور جورج سمنه رئيس اللجنة المركزية السورية في باريس وقد اعلنت ان وكيلها هو شكري افندي غانم

سوريا في المجلس الفرنساوي

وقف المسيو سوليه نائب باريس الذي زار لبنان وسوريا ايام المعرض — اثناء المناقشات الاخيرة في مجلس النواب وقال :

— اذا كان من واجبنا ان نظل اقوياء على الرين فلا يعني ذلك اننا نقدر ان نحول انظارنا عن سوريا حيث نجد هناك البروباغنده تنشر ضدنا بواسطة ضباط الالمان — كباراً وصغاراً — المتطوعين في جيش مصطفى كمال

ان كل اهمال او تأخر هناك يعدّ فشلاً ويكون له تأثيره السيء في اوربا .



خارطة الحرب في الاناضول (مأخوذة عن البرق)

بلا عنوان

حدثت مقاتلة بين اهالي السلطوسكان وصويلح المهاجرين قتل فيها ثلاثة اشخاص ونهب السلطيون قسماً من مواشي القرية المذكورة

ذكرت جرائد العاصمة ان الجنرال غورو سافر اراضي العلويين لتفقد الشؤون هناك

عين الشاعر المعروف الشيخ فواد الخطيب وزيراً للخارجيـة في مملكة الحجاز وقد وصل الى مكة المكرمة واستلم مهام وزارته . والشيخ فواد هو من عمال الحكومة البريطانية .

ذكرت صحف اميركا ان جامعة كوبا العليـا عينت الاستاذ حبيب اسطفان استاذاً للفلسفة فيها

نشرت جريدة وادي النيـل ان الحكومـة البريطانية دعت زغلول باشا الى لندن لمشارفة سير المخابرات في القضية المصرية

وصل الكاتب الصحافي توفيق افندي اليازجي الى جنيف وانشأ هناك غرفة استخبارات باسم حزب « الاتحـاد السوري » وزفع باسم الحزب عريضة شكوى الى مجلس جمعية الامم .

قرر مجلس حكومة انقره الوطنية الغاء تدريس اللغة الالمانية من المكاتب التركية الرسمية وجعل تدريس اللغة الافرنسية اجبارياً في المكاتب المذكورة

صـدرت الاوامر في روسيا بالتعبئة العـامة ويرجحون ان حكومة موسكو ستنجد مصطفى كمال .

ستحيي مساء الخميس السيدة منيره المهديه ليلة طرب ساهرة في مرسح الكريستال .

كذبت شركة استخبارات انقره مـا ذكرته الصحف اليونانية عن نشوب ثورة في انقره

سافر الملك قسطنطين الى الجبهة .

تناول القومندان ترابو وعمون بك طعام الغذاء على مائدة الجنرال في عاليه

انتهت الدورة الاولى من جلسات اللجنـة الادارية في جلسة الثلاثا واعطيت العطلة الى اول تشرين الاول

اصدر فخامة الجنرال غورو قراراً بجعل محكمة التمييز الحالية لبنانية بحتة تابعة لمديرية العدلية في لبنان

وصل عدد من كبار المصريين للاصطياف في لبنان

قطعت المسافة في الطيارة بين القاهرة وبغداد في ١٢ ساعة

جاء في الانباء اليونانية ان عصمت باشا قائد الاتراك العام قـد جرح جرحاً بليغاً وقتل رئيس اركان حربه وان الجيش اليوناني احتل ايضاً سيفري حصار على طريق انقره بعد اسكي شهر

وتقول الانباء المذكورة ان مصطفى كمال ارسل الى الجنرال بابولاس يخابره بشأن الصلح

اعلنت حكومة لبنان ترفيع مديريات دير القمر وجزين والهرمل وحاصبيا الى قائمقاميات من الدرجة الرابعة .

عاد دوفاليرا الى ايرلندا لعرض مقترحات لويد جورج على زملائه زعماء السن فن

اصدر ابرهيم افندي حلمي في بغداد يوم وصول الامير فيصل جريدته « لسان العرب » التي كانت تصدر في دمشق

اجلت حكومة انقره توقيع الاتفاق بينها وبين البولشفيك

. . .

قطعت جهينة ...

نشر سعيد بك حماده في البلاغ الاغر بلاغاً رسمياً قال في ذيله :

انا سعيد حماده المعروفة عائلتي الكبيرة في جبل لبنان اعلن بين الملأ ان الدروز كانوا ولا يزالون ولن يزالوا مسلمين ويفتخرون بذلك كل الافتخار وفي هذا بلاغ سعيد حماده

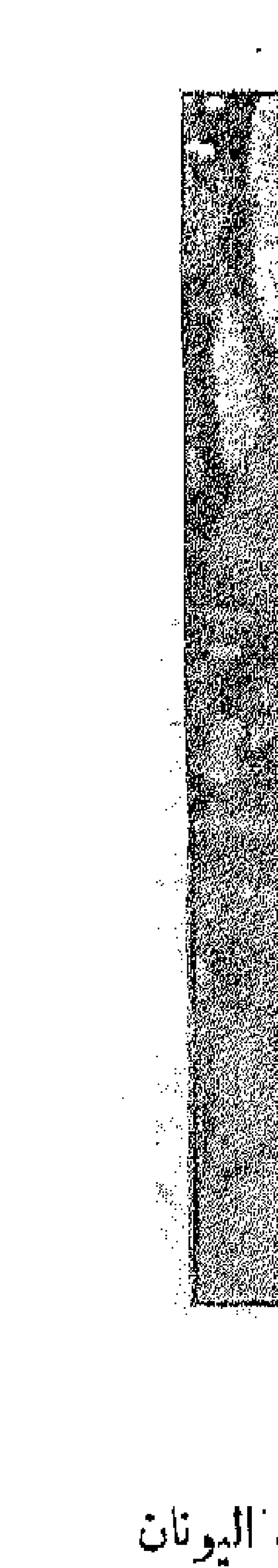
رئيس حجاب متصرفي لبنان السابقين

. . .

البلغار واليونان
على العجم

ذكرت روتر ان بعض زعماء البلغار يتفقون مع حكومة انقره على حشد جيش من الاتراك والبلغار لمهاجمة العجم

وعلقت روتر على الخبر فقالت انه اذا حاول البلغار القيام بهذه الحركة فان الحلفاء سيتداخلون بصورة جدية في صوفيا



الامير جورج
ولي عهد اليونان

والقائد العام للجيش اليوناني على جبهة ازمير — كما افادت البرقيات الاخيرة — وقد كان كأبيه في زمن الحرب معاكساً لنزول اليونان في جانب الحلفاء لذلك لم يسمح له بعد تنازل الملك قسطنطين عن العرش بالصعود اليه وقد ذهب مع والده الى المنفى ثم عاد معه لما عاد الى عرشه وقد تزوج موخراً بابنة ملك رومانيا

اما دروسه الحربية فقد اتقنها — كابيه ايضاً — في برلين عند خاله غليوم

وقد اخذنا رسمه هذا بثوبه العسكري الالماني



مصطفى كمال　　　　عصمت باشا

كنا نقلنا هذا الرسم عن مجلة اوربية ونقلنا عنها ايضاً ان الجالس مع مصطفى كمال في مكتبه الحربي هو منير بك ولكننا قابلنا الرسم على كتاب رسوم صدر في الاستانة عن رجال حكومة انقره فاذا الجالس مع مصطفى كمال هو عصمت باشا رئيس اركان حرب الجيش الكمالي وبين مصطفى كمال في اعماله الحربية بل هو القائد العام التركي على جبهة ازمير وقد اعدنا هذا الرسم اليوم بمناسبة المعارك الدموية الحامية بين الاتراك واليونان .

في رياض الشعر

«كانت قضت»

قال رشيد بك نخله في يهودية حسناء: «معنّى»

غلطوا اليهود في صلبهم فادي الورى
الله يسامحهم على ما قد جرى
لو يرشقوا عيونك على قلب المسيح
كانت قضت من دون صلب وقهرا

وله في المعنّى ايضاً :

من بعد ما ظن العدو مضناك مات
والهجر خلّى جروح قلبي داميات
مرّ النسيم عابسمك جسلي معو
ريحة زباد وند ردت لي الحياة

***

حظي كشعري

بليتُ بحظٍ مثل شعري لو حوى
دجاه الدجى لم يبدُ في افقه فجرُ
واعجب من صبري عليه سلامتي
فقبح حظي والسلامة والصبرُ

امين تقي الدين

. . .

«ولا تعلمُ»

من ابيات للشاعر في الحب المكتوم :

ويحبس في الليل انفاسه　　مخافة ان تنطق الانجمُ
وان قرأت شعره مرةً　　تقول بمن يا ترى ينظمُ
وروحي تخطرُ بين السط　　ور تطلُّ عليها ولا تعلمُ

امين نخله

«غريب الهوى»

وما ذرّ قرن الشمس الاّ ذكرتُها
واذكرها في وقت كل غروب
واذكرها ما بين ذاك وهذه
وبالليل احلامي وعند هبوبي
وقد شفني شوقي وابلاني الهوى
واعيى الذي بي طبَّ كل طبيب
واعجب اني لا اموت صبابةً
وما كمدٌ من عاشق بغريب
وكل محب قد سلا غير انني
غريب الهوى ، يا ويح كل غريب
وكم لام فيها من اخٍ ذي نصيحةٍ
فقلتُ له — اقصر فغير مصيبِ
أتأمرُ انساناً بفرقة قلبه ؟
أتصلح اجسامٌ بغير قلوب

داود بن سليم

«لا تبحْ بها»

وذي حاجة قلنا له — لا تبح بها
فليس اليها ما حييتَ سبيلُ
لنا صاحب لا نبتغي ان نخونه
وانتَ لاخرى صاحبٌ وخليل

ليلى الاخيلية .

رجال الامير عبدالله

قدم الى القدس الامير شاكر وغالب الشعلان وغيرهما من رجال شرقي الاردن يرجح ان حضورهم لسبب مالي

الحرب اليونانية — الكمالية

جاء في البلاغ الرسمي اليوناني :

احتلت جنودنا كوتاهيه صبيحة الاحد ويؤكدون ان عدد الاسرى الاتراك يبلغ الثلاثين الفاً وتساقطت بين ايدي اليونانيين مقادير وافرة من الذخيرة واخذوا في المعركة مائة وستين مدفعاً

وقد انقطعت المواصلات بين اسكي شهر وانقره وينتظر احتلال هذه المدينة اذ من المحقق ان مصطفى كمال سيتخلى عنها

ثم جاء بعد ذلك : احتلت جنودنا اسكي شهر

وتروي الصحف الفنزيلوسيـة ان اليونان في القريب العاجل ستُرغم تركيا على عقد الصلح وتطلب منها الاعتراف بالسيطرة اليونانية عـلى ايدين وازمير وبروصه مع استقلال ولاية طرابزون وتشكيل حكومة دولية في الاستانة والمضايق ودفع غرامة كبرى

جاء في برقيات هافاس من الاستانة :

= كسر الاتراك بمقاومتهم الشديـدة زحف اليونانيين على خط يكي شهر وناصيف باشا ووضع الكماليون الالغام على عرض مواني البحر الاسود وبثوا الطوربيل في خليج ازميد

وجاء في بلاغ انكره الرسمي :

وصل اليونان الى خط يكي شهر — حسين باشا ويزحفون نحو (اغاطاش حصار) وقد اوقفوا في وقف كوي حول وعشاق : ينسحب الاتراك انسحاباً منظماً وهم يحتفظون في اشتباكهم بالعراك مع اليونانيين

لنين وتروتسكي

اتصل بشركة الاخبار المتحدة بان لنين وتروتسكي قد اتفقا على اقتسام السلطة بينهما فيتولى تروتسكي ادارة الحركة الاشتياعية خارج روسيا ويلفت لنين أنظاره الى المسائل الروسية الداخلية مجرباً فيها بثّ آرائه الجديدة .

امراة تترأس مجلس النواب

لاول مرة في التاريخ كانت الانسة الس روبرتس العضو عن ولاية اوكلاهوما منتخبة رئيسة لمجلس النواب في وشنطن العاصمة . وقد بقيت على كرسي الرئاسة زهاء نصف ساعة وعندما اقتربت لتستلم من سلفها علت ضجة استحسان وتصفيق في كل المجلس لاول امراة في التاريخ تعتلي ذاك الكرسي ونفس الشيء حدث عند تركها الكرسي بعد نصف ساعة

الاول — لولا ان الكنيسة مملوءة بالمرائين لكنت انخرطت في سلكها

الثاني — لا تهتم بذلك ياصاح فانها تسع واحد زيادة على ما فيها



الملك قسطنطين اليوناني وامامه ابنته الصغيرة البرنسس كاترين والى جانبه ولده الثالث البرنس بولس والبرنسس هيلانة كبرى بناته التي زفت موخراً الى ولي عهد رومانيا ثم البرنسس ايرين والجالسة هي الملكة شقيقة غليوم الثاني .

اخذ هذا الرسم يوم عودة الملك قسطنطين من منفاه في لوسرن الى العرش اليوناني وقد لبست العائلة الملكية السواد حداداً على الملك الكسندر ثاني اولاد قسطنطين .

وقد نشرنا هذا الرسم مع رسم ولي العهد ورسوم مصطفى كمال وعصمت باشا وخارطة ازمير والاناضول والمضايق والاستانة بمناسبة الحرب اليونانية التركية التي حمي وطيسها عن جديد .

كيف خلقت المراة

حكاية قديمة سنسكريتية

في البدء عندما اراد « تواشتري » ان يبدع امراة وجد انه قد استهلك كل ما كان عنده من المواد على صنع الرجل ولم يعد عنده شيء من الجوامد

وبعد ان استرسل للتامل في هذه المعضلة قام بما ياتي —

اخذ من القمر تدويرته ومن النجوم تالقها ومن الزحافات انسيابها ومن العرنس تمسكه ومن الكلاء ارتجافه ومن السنبل امتشاقه ومن الازهار تفتحها ومن اوراق الشجر نحافتها ومن خرطوم الفيل دقته ومن الغزال التفاته ومن صفوف النحل تجمعها ومن اشعة الشمس بهاءها ومن الغيوم بكاءها ومن الريح هينمتها ومن الارنب جفوله ومن الطاووس خيلاءه ومن الببغاء نعومة صدرها ومن الماس صلابته ومن العسل حلاوته ومن النمر شراسته ومن النار لهيبها ومن الثلج برودته ومن الصراصير طنينها ومن الحمام نواحه ومن الكركي رياءه ومن الكلب وفاءه .

ثم مزج هذه كلها فكون منها امراة الى الرجل ولكن الرجل عاد بعد اسبوعين باكياً قائلاً « ياالهي الغوامض القدير . الذي ابتدع كل عجائب العالم . خذ عني هذه المراة الـتي وهبتنيها . فانها تقلقني وتتعبني وتشقيني ولهذا لا استطيع ان اعيش معها بعد الان »

عندئذ استرجع « تواشتري » المراة اليه

ولكن بعد اسبوع عاد الرجل الى توشتري مستغيثاً وقال « اعد اليّ المراة التي صنعتها فاني لا استطيع ان اعيش بدونها »

السائح

« أليس عظيماً ! »

يلومونني في غير ذنب جنيتهُ
وغيريَ في الذنب الذي كان اللوَم

امنّا اناساً كنت تأمنيهم
فزادوا علينا في الحديث واوهموا

وقالوا لنا ما لم نقل ثم كثّروا
علينا وباحوا بالذي كنتُ اكتمُ

وصافيت نسواناً فلم ارى فيهم
هوايَ ولا الودّ الذي كنتُ اعلمُ

أليس عظيماً ان نكون ببلدة
كلانا بهـا ثاوٍ ولا نتكلم

ابو دهبل

ذكرى ميسلون

كتبت الف باء مقالاً ممتعاً يوم ذكرى موقعة ميسلون نأخذ منه المقطع الآتي :

ان فاجعة ميسلون كتبتها يد سياسيه في لوح الدهر وصادقت عليها يد القدر فكان لا مناص منها . فكل الذين مثلوا ادوارها من الملك الجالس على العرش الى الجندي الذي كان ينقل الماء جميعهم كانوا آلة صماء تديرهم قوة قاسية فرشت امامهم الطريق ورداً وريحاناً فلما انقلب الورد ناراً والريحان رصاصاً تخلت عنهم وقالت اني لا اعرفكم "

هذه حقائق سيكتبها التاريخ لاولادنا فيفضح الاسرار ويكشف الخفايا وينشر المطويات التي تجهلها الامة الا بعض افرادها اما نحن الذين عشنا ضمنها وشاهدنا تقلب ادوارها فلا يسعنا الا السكوت لان عروس الحرية وخيال الاستقلال الذين صورتها امام اعيننا تلك اليد كانا كافيين ليدفعا عنا كل لوم ويضمنان لنا العذر المقبول . ولا تلام امة في بدء عهدها بالسياسة اذا اغترت بشفاه تبسم ووجه بشوش ولسان خلاب يصور لها الغرض المنشود او الغاية المبتغاة سهلة المنال قريبة المأخذ لا تحتاج الا لمد اليد للقبض عليها

علي خلقي

ذهب علي خلقي يستاذن الامير بالسفر الى بلدته اربد وقد قال من حضر هذا الاستئذان انه دارت بينهما المحادثة الاتية .

الامير — اني احب ان اراك بالقرب مني دائماً لاستفيد من ارائك الصائبة وعليه اكلفك لقبول منصب مشاوري الحربي

— اني يا سمو الامير لم تغرني بهرجة المناصب منذ الصغر وعليه لا ارغب ان اتولى وظيفة ليس لي بها مجال للعمل

— لكن لماذا هذه العجلة الا يمكنك ان تتريث لدينا بضعة ايام اخر

— ان لي اشغالاً خاصة تدعوني للذهاب الى اربد وفوق ذلك ارغب ان يكون في سفري امثولة لمن ليس لهم عمل يذكر هنا فلا يبقون عالة على ظهر الامة بمصارفاتهم

وقد سافر علي خلقي بك وجهته اربد وقد استقال معه كثيرون من الموظفين هنا من ابناء المنطقة اخذين بتقديم استقالاتهم من الملكيين والعسكريين اما استياء ابناء المنطقة لاستقالة علي خلقي بك فشامل « الكرمل »

الرشاش العطري

الاختراع الفني الجديد الذي يحتاجه الكاتب في مكتبه والسيدة في غرفتها والتاجر بين زبائنه والعامل في شغله ـ اتقاء حر الصيف الذي يحرق الاجسام ويشوي الابدان

لم يستغن عنه الناس حتى في عاليه حيث اخذوا منه كميات وافرة .

لا تجده ـ مهماً فتشت عليه — الا في اجزائية انطون الخوري كسيب على بوابة ادريس .

انك لا تقتل الحرّ به فقط بل تتطيب وتتعطر منه بانعش الروائح .

اكبر جوائز المعرض

علمنا ان محلات مواطننا المعروف الخواجه الياس السيوفي نالت شهادة الجائزة الكبرى في معرض بيروت وهي اكبر جائزة اعطيت في المعرض فنهنيء الياس افندي بهذا النجاح الباهر والتفوق حتى على الصناعة الغربية ونرجو له دوام النجاح والتقدم .

وقد نشر « المعرض » من مدة رسم مخازن السيوفي البديعة في « معرض اللبني »

ارملة ولي الدين يكن

يذكر القراء الحفلة الادبية التي اقامتها عصبة الادب في بيروت تكريماً لفقيد الادب العربي المرحوم ولي الدين يكن وقد وردت اليوم الى العصبة رسالة الشكر من ارملة الفقيد ننقلها الى قراء المعرض

حضرة فليكس افندي فارس مدير عصبة الادب في بيروت

سيدي .

انني واولادي نقدم جزيل الشكر لكم والكل الادباء الذين شاركوكم باقامة الحفلة التذكارية لزوجي . تكرموا يا سيدي بقبول ثنائي مشفوعاً بشكري وشكر عائلتي

ارملة ولي الدين بك يكن

عن حلوان ٧ تموز

المراقبة في فلسطين

كنت قبل يومين في دار الحكومة فوجدت الاستاذ بيدس والسيد بندلي مشحور وهما خارجان من غرفة المراقبة يضجان ويلعنان وبايديهما المسودات كلها مشطبة ، مضروب عليها ، ولما سألتهم ، اجابني الاستاذ بيدس ، حتى منشور الوفد منعوه من النشر وهذه مسألة تاريخية يجب ان نذيعها في الصحف الاجنبية ثم قال لا تزعل يا صاح على التاريخ فهو يعيد نفسه

« لمراسل الف باء »

من رجال الامس

قالت جراب الكردي :

شاع في دمشق ان جميل بك مردم بك والدكتور عبد الرحمن بك الشهبندر وحسن بك الحكيم سيشغلون مناصب هامة في دوائر الحكومة .

عين سامي افندي السراج مديراً للمعارف في عمان

سيارة هربرت صموئيل

دهست سيارة المندوب السامي سعيد يونس الباشر في محكمة الاستئناف وبعد نقله الى المستشفى بقي اربعة وعشرين ساعة مجهول الهوية من التشويه الذي حصل في وجهه .

رواية العدد

النفس امارة بالسوء

ليس ما ننشره في رواية العدد اليوم حكاية غريبة الحوادث ولكنها قصة بسيطة تحتوي على حكمة اخلاقية عالية نزفها الى قراء « المعرض » كدرس مفيد عن طبائع البشر — ولو صغاراً :

لم يكن احد في القرية يعرف عمر ذلك الرجل الغريب الاطوار ولكنهم كانوا يقولون انه شيخ هرم

كان يأتي كل يوم بعد الظهر بخطواته البطيئة الى امام ساحة الكنيسة ويجلس على طرف مقعد حجري هنالك فيتراكض صغار الاولاد الى حواليه كما تتراكض صغار الطير عند مرآها فتات الخبز المتساقط امامها وكان الصغار يجلسون على ركبتيه ويتكيئون على صدره مطلين رؤوسهم اللطيفة الصغيرة بكثيف لحيته الطويلة البيضاء وكان هو يسمع بسرور لا يوصف احاديثهم الصبيانية ويقص عليهم تارة حكايات مفرحة مطربة ليسمع ضحكاتهم العالية وطوراً حكايات محزنة ليرى قطرات دموعهم متساقطة من تلك العيون الطاهرة

ولما كان احد رجال القرية يمر من امامه ويسأله

— ماذا تفعل هنا مع هؤلاء الاولاد كان الشيخ يجيبه

— اتعلم !

وبالحقيقة فانه كان يتعلم ان يفهم افراح هؤلاء الصغار واتراحهم وان يلمس آمالهم ويشعر بيأسهم ويجتهد في فهم هذه الارواح الصغيرة المملوءة بالاسرار حتى توصل ان يعرف ما يختلج في صدورهم من دون ان تنطق به شفاههم .

وكم كانت كلماته تخفف من احزانهم غير المفهومة وحكاياته تقلب اتراحهم الى افراح وتعيد الى ثغورهم اللطيفة تلك الابتسامة الطاهرة التي تلمع — كقطرة الندى في كمّ الزهرة — على ثغور الاطفال

انه كان يحبهم محبة لا حد لها ولكنه كان يكره الرجال الذين يربون اولادهم على طريقة تجعلهم شبيهين بآبائهم

انه كان يريد ان يجعلهم صالحين كالملائكة وكان يردد امام الناس افكاره هذه حتى ظنه اهل القرية مجنوناً ثم صاروا يخافون على اولادهم منه واخيراً قرروا طرده من القرية لئلا « يفسد » اخلاق صغارهم .

اما هو فلم يتأثر من هذه المعاملة بل ذهب لآخر مرة وجلس على ذلك المقعد الحجري فاجتمع حوله الصغار كالعادة واخذ هو يقص عليهم حكاية مؤثرة محزنة

* كان في سالف الزمان رجل شيخ طيب القلب لم يسئ الى احد في حياته بل كانت غاية امله ان يقضي ايامه براحة جامعاً حوله صغار العصافير وموزعاً عليها بلذة وسكينة قسماً من طعامه *

وكانت طريقة سرده الحكاية شديدة التأثير على الصغار فما كاد يقف عن مقعده ليودعهم ويغادر القرية حتى قام الصغار ولحقوه طالبين اليه ان يكمل لهم الحكاية

فاخذهم الشيخ معه الى مكان بعيد . بعيد جداً تحفه الغياض الوارقة والاشجار الظليلة وطلب اليهم ان يعيشوا معه هناك فقبلوا منه الطلب بدون تردد او تفكير . . أفلم يكن ذلك الشيخ صديقهم المخلص ؟ . .

هنالك فكر الشيخ بتحقيق احلامه في تهذيب هؤلاء الصغار فاراد ان يعمل منهم اشخاصاً كبار النفوس صادقين في السر والجهر لا اثر للقسوة والدناءة في صدورهم . وحاول جهده ان يهذبهم بدون ان يستعمل معهم القصاص وكان دائماً يردد عليهم جملاً معروفة حتى يؤثر بها على ادمغتهم النحيفة فيجعلهم لا يشعرون بغيرها

* لا يجب ان تهزأوا من الغير .

* يجب ان تشفقوا على الذين يتألمون

* يجب ان تقسموا خبزكم بينكم وبين من ليس عنده خبز *

وكان يشترك معهم في العابهم ولا يفتأ يقص عليهم حكايات رقيقة خيالية ساعياً ان ينزع من مخيلتهم كل اثر للافكار السيئة .

. . . .

مرت الاسابيع الطويلة والشيخ يعيش مع صغاره براحة وسكينة وكان يشعر انه قام بواجبه الانساني مع هؤلاء الاطفال .

واخيراً شعر الشيخ ان قواه بدأت تضعف ولم يعد بامكانه ان يلحق الصغار في العابهم

ففي احد الايام انهكت حرارة الشمس الحامية قوى الشيخ فجلس على اصل شجرة يستريح . فرآه ولد صغير اسمه فرد لم يبلغ الثامنة من سنيه وكان الشيخ يلمس فيه روحاً متمردة فاقترب الصغير منه وقال له بلهجة الآمر :

— تعال اركض وراءنا

— بعد برهة فانا تعب الآن

فاجابه الولد بنغمة الساخر

— اذن لم يعد بامكانك ان تتبعنا

— كلا فقد ضعفت قواي

فهز فرد كتفيه وعاد الى رفاقه الذين كانوا يلعبون مازحين مازحين ولما ابتعد قليلاً عن الشيخ المسكين انحنى الى الارض والتقط عنها حجراً صغيراً ورماه الى جهة الشيخ فاصابه في خده فانتفض المسكين من تأثير الضربة واستلقى فرد على ظهره من الضحك ورآه رفقاؤه يضحك فالتفوا حوله يسألونه السبب .

اما هو فقال لهم — انظروا

ثم انحنى ثانية الى الارض واخذ حجراً ورمى به الشيخ في ظهره فلم يتمالك المسكين من الانتفاض ايضاً فضحك الصغار وصاروا يتسابقون على اصابة من كان يعتقد نفسه صديقهم الوحيد .

اما هو فلم ينبس ببنت شفة ولا تحرك من مكانه بل كان ينظر اليهم وفي عينيه دمعتان كبيرتان . اخيراً اشار بيده اليهم قائلاً بصوت لم يتمالكوا من الخضوع له

— اقتربوا من هنا

ولما اقتربوا منه اشار بيده الى الطريق وقال لهم بصوت لطيف حزين :

— انظروا هذا الطريق انكم ستسيرون فيه الان لانه يوصلكم رأساً الى القرية اما انا فلم تعد لي بكم حاجة ولم يعد بامكاني ان احميكم .

فمشى الاولاد في ذلك الطريق الا فتاة صغيرة وقفت تتأمل ذلك الشيخ وترى دموعه تهمي على التراب متأثرة من الحلم اللذيذ الذي ضيعه عليه رفقاؤها ثم اقتربت منه ورسمت على خده المجعد الحزين المبلل بالدمع قبلة طاهرة وبعد ان ترددت قليلاً عادت فاخذت الطريق الذي اخذه رفاقها من قبل وتركته هي ايضاً . . .

. . . .

لقد شاء القضاء ان تصبح صغار الطير عندما تكبر — عقباناً ونسوراً وان يمشي صغار البشر — عندما يكبرون — من شرّ الى شرّ .

جاء يوم المحاسبة

قالت جريدة النسر الصادرة في نيويورك :

تحمل الان جريدة هرست في هذه البلاد الاميركية حملة شعواء على جمعية الصليب الاحمر لسوء تصرفها في الحرب الاخيرة وتلاعبها بالاموال والتبرعات والهدايا المسلمة اليها للتوزيع على الجنود والجرحى في ساحات الحرب في فرنسا وفي الثكن العسكرية في هذه البلاد

« المعرض » لو كان عندنا « هرست » واحد في لبنان لا نكشف الستار عن فضائح كثيرة ولعرفنا في اي بحر غارت ملايين الذهب من الاعانات المرسلة الى لبنان :

* * *

اعلانات

مطبعة صادر — سوق سرسق ٠ بيروت